مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

إسهامات خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين(*)

د/ شذى حمد عبدالله الراشد
أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 13/7/2025 تاريخ قبوله للنشر 2/9/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

إسهامات خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

د/ شذى حمد عبدالله الراشد
أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد إسهامات خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، وتم اتباع المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات من عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية المسنين، حيث بلغت (40) مفردة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي هي أن يكون لديه هاتف ذكي مزود بالإنترنت، والقدرة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومعرفة متطلبات التحول الرقمي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن تكنيكيات خدمة الجماعة لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، هي عقد ندوات لتثقيف المواطنين بأهمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن، وعقد اجتماعات للنقاش في قضية احتياجات كبار السن، وأن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، الاتصال بالمسؤولين في المجتمع، توفير وسائل نشر الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن، القيام بالتنسيق مع المؤسسات المعنية بكبار السن لتلبية احتياجاتهم المتغيرة.

الكلمات المفتاحية: خدمة الجماعة، الوعي المجتمعي، احتياجات كبار السن، التحول الرقمي.

Contributions of Group work in developing community awareness of the needs of the elderly in the light of digital transformation A Field Study on a Sample of Social Workers

Dr. Shatha Hamad Alrashed
Associate Professor of Social Work
Princess Nourah bint Abdulrahman University
Riyadh - Saudi Arabia

Abstract

The current study aimed to determine the contributions of the group's work in developing community awareness of the needs of the elderly in light of the digital transformation. The descriptive approach was followed. Due to its suitability to the nature of the study, the study used a questionnaire to collect data from a sample of social workers in elderly care institutions, which amounted to (40) individuals. Social communication, and knowing the requirements of digital transformation. The results of the study also indicated that the community service techniques to develop community awareness of the needs of the elderly in the light of digital transformation are holding seminars to educate citizens about the importance of community awareness of the needs of the elderly, and holding meetings to discuss the issue of the needs of the elderly, and that The role of the social worker in developing community awareness of the needs of the elderly in light of the digital transformation, contacting officials in the community, providing means to spread community awareness of the needs of the elderly, and coordinating with institutions concerned with the elderly to meet their changing needs.

Keywords: Group work, community awareness, needs of the elderly, digital transformation.

مقدمة الدراسة:

تتميز مرحلة الشيخوخة في دوره حياة الإنسان بالعجز ويحتاج كبار السن إلى الرعاية من قبل الأسرة التي ينتمون إليها أو المؤسسة التي يعيشون فيها عوضًا عن الأسرة، وهم أكثر الفئات التي تعاني من مظاهر الضغوط النفسية والحياتية والتي من أهمها الرهاب الاجتماعي (عمارة، 2022).

غالبًا ما يعاني كبار السن من أمراض مزمنة تتطلب رعاية مستمرة وطويلة الأمد، مما يبرز أهمية توفير أنظمة رعاية صحية شاملة ودائمة؛ ففي البلدان التي تشهد شيخوخة سكانية متزايدة، يصبح من الضروري ضمان حصول كبار السن على الرعاية الصحية اللازمة لتلبية احتياجاتهم المتزايدة، يتطلب ذلك تطوير استراتيجيات فعالة تشمل تقديم الدعم الطبي والتمريضي، وتوفير الخدمات الاجتماعية والنفسية، وتعزيز التوعية بأهمية الرعاية الوقائية، كما يجب أن تشمل هذه الاستراتيجيات تحسين البنية التحتية للرعاية الصحية وتوفير الموارد اللازمة لضمان جودة الحياة لكبار السن (Shah, et al., 2021).

تمر عملية شيخوخة السكان بمرحلة من العائد الديموغرافي في العديد من الدول العربية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، حيث دخلت عملية الانتقال الديموغرافي مرحلة متقدمة، وتسارعت هذه العملية مع الانخفاض السريع في معدلات الخصوبة بسبب التغيرات المختلفة في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية ونمط الحياة (Salam, 2023).

تهدف الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الناس، سواء أفراد أو جماعات أو مجتمعات، والعمل على تقديم الخدمات الاجتماعية لهم؛ ليتمكنوا من ممارسة حياتهم بشكل أفضل، وكذلك لمواجهة الحياة المعقدة، المليئة بالمشكلات والأزمات والضغوط، ويعتبر الاهتمام بالمسنين ورعايتهم من أهم المظاهر الحضارية للمجتمعات الحديثة، ويرجع سبب الاهتمام بهذه الفئة إلى الازدياد المطرد في أعداد هذه الفئة العمرية، كما تغيرت نظرة واتجاهات فئات المجتمع للمسنين، والتي كانت نظرة سلبية للشيخوخة، وما تعانيه من مرض ووحدة وانعزال وقلة مشاركة في الحياة الاجتماعية وغيرها من أوجه الحياة (البرديسي، 2023).

ونشأت مهنة الخدمة الاجتماعية لمساعدة الإنسان، الذي عصفت به التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية المتلاحقة، وتحقيق مستويات مرضية، ومساعدة الناس في تقوية واستعادة قدراتهم على الأداء الاجتماعي، وإيجاد الظروف المناسبة لتحقيق أهدافهم، والعمل على حل مشكلاتهم، وتحديد مناطق عدم التوازن بينهم وبين بيئتهم؛ لمنع تفاقم المشكلات وتجنب حدوثها (السروجي، 2011).

وطريقة خدمة الجماعة إحدى الطرق الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية، التي تعمل على توفير الخبرات اللازمة؛ لإشباع الحاجات الأساسية لأعضاء الجماعة، وتوفير فرص النمو النفسي والاجتماعي لهم، وتزويدهم ببعض المهارات اللازمة؛ لمساعدتهم على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم، وتنمية مواهبهم، وممارسة السلوك الاجتماعي والنشاط البناء، بدلًا من الأنشطة السلبية الضارة بالفرد والمجتمع (مسعود، 2010).

وبرزت طريقة خدمة الجماعة في الآونة الأخيرة كطريقة من طرق علاج مشكلات الفئات الاجتماعية المهمشة، حيث كان تركيز الخدمة الاجتماعية في السابق على خدمة الفرد، مع عدم الاهتمام الكافي بنظرية العمل الجماعي أو تطبيقها العملي، رغم التغييرات الأخيرة، لا تزال الدورات التدريبية والتوظيف تركز على المهارات

الفردية، بينما يعتبر خدمة الجماعة تجربة إضافية وغير معترف بها بشكل كافٍ، كما أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين ينخرطون في خدمة الجماعة قد يواجهون نقصًا في الدعم والتقدير، مما يؤدي إلى قلة الثقة وعدم وجود أساس نظري قوي يدعم جهودهم في هذا المجال (Davies, 2024).

وتنبع احتياجات المسنين من القيود الناجمة عن انخفاض الحركة الجسدية والمشاكل الصحية المزمنة، وصعوبات الوصول إلى وسائل النقل المناسبة، والاستبعاد الرقمي، وتقليل الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية، والقلق المالي بشأن تكلفة الأنشطة، وضعف الوعي بالصحة النفسية والوصمة المستمرة المحيطة بالمرض العقلي، والوحدة والعزلة الاجتماعية، ويجب أن تعتبر نماذج الرعاية والتدخلات المستقبلية كبار السن كمساهمين مهمين في رأس المال الاجتماعي لمجتمعاتنا، وأن تشركهم في تصميم الرعاية، وتستخدم استجابة قائمة على القوة الشخصية، وتدمج مبادئ المعاملة بالمثل حيث يتمكن كبار السن من "رد الجميل"، تعتمد فعالية شبكات الإحالة على تكامل التدخل أو البرنامج مع الخدمات القائمة (Thompson, 2022).

ويشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات معلوماتية، وتحولات رقمية غير مسبوقة؛ مما يتطلب مواكبة هذا التطور لتعلم التكنولوجيا، والتدريب عليها بصفة مستمرة، في حين يواجه كبار السن مشكلات وتحديات في مواكبة هذه التطورات المتسارعة، فقد أثرت هذه التطورات على كبار السن واحتياجاتهم، ويتمحور التحول الرقمي حول الحصول على الخدمات الأساسية، وتنفيذ الأعمال من خلال أجهزة الحاسوب الشخصية، والهواتف الذكية، دون الحاجة لزيارة المؤسسات، أو الاتصال بمراكز خدمات العملاء التابعة لها؛ ولهذا يجد كبار السن صعوبة في التعامل مع هذه المتطلبات (الجبر، 2020).

فحاجة المسن لا تقتصر على الطعام والشراب والمسكن والملبس فقط، بل تتعدى إلى مشاركته الاجتماعية بفاعلية، وأدائه لجميع وظائفه بشكل طبيعي، والاهتمام بالجوانب الصحية له، وتلبية احتياجاته المادية والعاطفية (حمزة، 2015).

وترى الباحثة أن طريقة خدمة الجماعة في الخدمة الاجتماعية تفيد بشكل كبير في إشباع حاجات المسنين من خلال توفير بيئة اجتماعية داعمة يمكن من خلالها تعزيز التفاعل الاجتماعي والتواصل بين المسنين، هذه الطريقة تتيح لهم الفرصة للمشاركة في أنشطة جماعية، مما يساعد في تخفيف الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية التي قد يعانون منها، كما تساعد على تعزيز الشعور بالانتماء والقيمة الذاتية، وتتيح الفرصة لتبادل الخبرات والمشاعر، مما يعزز الصحة النفسية ويقلل من احتمالات الاكتئاب، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم هذه الطريقة في تحسين مهاراتهم الاجتماعية والبدنية من خلال الأنشطة المشتركة، وتوفير الدعم النفسي والعاطفي من قبل أعضاء المجموعة والعاملين الاجتماعيين.

مشكلة الدراسة:

أكدت دراسة ثروت (2010) على ضرورة قيام الأخصائي الاجتماعي بتحقيق العدالة الاجتماعية وبث الثقة في نفوس المسنين، وأن ينمي العلاقات الاجتماعية بينهم، ومشاركتهم في ممارسة الأنشطة لكي يشعروا بالرضا النفسي والسعادة، وتشجيعهم على الخروج من العزلة، والشعور باستمرارية الحياة والتفاؤل.

وأشارت دراسة حسن (2013) إلى أن كبار السن لديهم احتياج للتكنولوجيا؛ وذلك لتعويضهم عن فقدان القدرات والوظائف، وتدعيم شهورهم بالاستقلال، وتخفيض نفقات الحصول على بعض الخدمات، وتجنب المعاناة.

ويواجه كبار السن في مرحلة الشيخوخة العديد من التغيرات الصحية، والاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، حيث يشعر المسن بالأسى الناتج عن عدم الرضا بالعلاقات الاجتماعية، والإصابة ببعض الاضطرابات، ينتج عنه نقص في بعض الاحتياجات الخاصة بالمسن (العتيبي وعبد الرازق، 2023).

ونتيجة للتحول الرقمي تأثر كل سكان العالم بكل فئاته العمرية، وخاصة وكبار السن الذين سيصبحون في عام (2025) حوالي مليار ومئة مليون نسمة، حيث أن المسنين في ازدياد كما تشير إحصائيات الأمم المتحدة (بوريش، 2021).

فقد توصلت دراسة الشهراني (2022) إلى أن التحديات الذاتية التي توا جه كبار السن تتمثل في ضعفهم في استخدام الحاسب الآلي، بالإضافة إلى وجود تحديات إدارية واقتصادية وأهمها تعقيدات الخدمات البنكية الإلكترونية، وعدم القدرة على شراء أجهزة إلكترونية حديثة.

ومن أبرز المعوقات التي يواجها كبار السن في عصر التحول الرقمي، هو الجهل بوسائل التواصل الحديثة؛ مما قد يحرمهم من فرص الحصول على خدمات رقمية كثيرة، تلبي احتياجاتهم مثل التسجيل لحجز موعد، اتصالهم بمقدمي الرعاية، فهم يجدون صعوبة في فهمها إلى حد ما، كما أن كبار السن يواجهون صعوبة في استخدام التكنولوجيا المتقدمة، والتفاعل معها؛ لذلك يحتاجون إلى أجهزة، وتصنيفات خاصة تساعدهم في تسهيل ممارسة حياتهم وأنشطتهم اليومية، وتراعي احتياجاتهم وقدراتهم الجسدية والذهنية (حسين، 2019).

كما أشارت دراسة عبد الوهاب (2018) إلى ضرورة نشر ثقافة محو الأمية الرقمية لكبار السن داخل المجتمع، باعتبارها حق متأصل من حقوق كبار السن، حيث أن تلك الثقافة بحاجة إلى دعم، وخاصة لدى كبار السن أنفسهم، الذين يشعروا بالخجل، أو الذين يعتقدون في عدم قدرتهم على تعلم الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.

وأوصت دراسة محمد، وشلبي (2020) بضرورة مساهمة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة المسنين، والتحديات التي تواجههم وكيفية التعامل معها.

وأوصت دراسة المطيري (2022) بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول محو الأمية الرقمية وتثقيف كبار السن رقميًا، وتقديم دورات تثقيفية لكبار السن توضح فوائد استخدام التقنيات الرقمية في حياتهم، ورفع مستوى الوعي حول المخاطر المختلفة المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية، وتعزيز إرشادات الاستخدام الآمن.

ومما سبق يتضح أن كبار السن يحتاجون إلى تنمية وعيهم وتثقيفهم بالتحول الرقمي، ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة، تتضح الحاجة إلى تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، وفي ضوء ما تقدم، فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات الدراسة في:

1- ما احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟

2- ما تكتيكات خدمة الجماعة لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟

3- ما دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟

4- ما معوقات تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟

5- ما المقترحات التي تساعد على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يأتي:

1- تحديد احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

2- الكشف عن تكتيكات خدمة الجماعة لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

3- التعرف على دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

4- التعرف على معوقات تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

5- تقديم المقترحات التي تساعد على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة للعوامل الآتية:

1- أهمية تحديد واشباع احتياجات المسنين في ضوء التطور الرقمي.

2- أهمية توفير خدمات ملائمة تساعد كبار السن على العيش برضا في ظل التحول الرقمي.

3- الاهتمام العالمي بقضايا المسنين.

4- قلة الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

5- أهمية رعاية المسنين في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

6- توصيات الدراسات السابقة بضرورة توعية المجتمع باحتياجات كبار السن، في ضوء التحول الرقمي.

7- إثراء البناء المعرفي لخدمة الجماعة، وتقديم بعض المقترحات العلمية؛ لتوعية طلاب المجتمع باحتياجات كبار السن في عصر التحول الرقمي.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم الوعي المجتمعي Community Awareness:

مجموعة من الأفكار والمفاهيم والمواقف والمشاعر والإدراكات التي تحدد مدى قدرة الفرد على إدراك الواقع المحيط به، ومدى فهمه وإدراكه الحالي والمستقبلي له (طاهر، 2023، 181).

ووفق الدراسة الراهنة يمكن تعريف الوعي المجتمعي إجرائيًا بأنه "زيادة حصيلة المعلومات والخبرات المجتمعية، لدى الأفراد باحتياجات كبار السن والإلمام بها، وكيفية التعامل معها في ضوء التحول الرقمي.

احتياجات كبار السن Needs of the Elderly:

تتمثل احتياجات كبار السن في مجموعة من الإشباعات النفسية والجسدية والاجتماعية التي يتطلبها الفرد في مرحلة الشيخوخة، وهي المرحلة التي تتسم بانتهاء مرحلة الشباب وبداية مظاهر الضعف والعجز الوظيفي، ويُلاحظ أن هذا التراجع في القدرات يُعدّ غالبًا غير قابل للعودة إلى حالته السابقة من القوة والكفاءة، مما يستلزم وضع برامج وخدمات خاصة تلبي تلك الاحتياجات وفق منظور شامل ومستدام (البرديسي، 2023، 298).

يعرف المسن بأنه الشخص الذي يبلغ من العمر من (60: 65 سنة فأكثر) وتظهر عليه ملامح وسمات المسن، سواء كانت جسمية أو نفسية أو عقلية أو اجتماعية، على أساس التغيرات في المراكز والأدوار المهنية والاجتماعية (فهمي، 2012).

ووفق الدراسة الراهنة يمكن تعريف المسن إجرائيًا بأنه "الشخص الذي يبلغ من العمر ستون عامًا فأكثر، ويحدث له تغيرات نفسية واجتماعية؛ نتيجة تقاعده عن العمل، ويعاني من العزلة الاجتماعية وعدم تكيفه في المجتمع، وغير قادر صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا على المشاركة في الأنشطة والبرامج، ويعيش في منزلة مع أسرته ويتردد على أحد أندية المسنين، أو ملتحق بإحدى مؤسسات رعاية المسنين".

خدمة الجماعة Group work:

طريقة تتضمن مساعدة الأخصائي الاجتماعي للجماعة على النمو في ضوء احتياجاتهم وقيم المجتمع وثقافته من خلال أنشطة هادفة ومخططة (المقيل، 2020، 88).

مفهوم التحول الرقمي Digital Transformation:

يعرف التحول الرقمي، بأنه الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في جميع مجالات العمل من خلال مجموعة من المتطلبات (توفيق، 2021، 231).

وهو أيضًا أجهزة وتطبيقات رقمية تسهل على المستخدمين إنجاز احتياجاتهم الاجتماعية والشخصية والجسمية عن طريقها وتيسر عليهم التواصل الاجتماعي (بسري، 2023، 127).

ووفق الدراسة الراهنة يمكن تعريف التحول الرقمي بأنه "قدرة المسن على استخدام التقنيات الرقمية في الإجراءات الإلكترونية؛ لتلبية متطلباته وحاجاته الاجتماعية، والاقتصادية والنفسية".

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في مؤسسات رعاية المسنين وهم: جمعية كبار السن (كبار)، الجمعية السعودية لمساندة كبار السن (وقار)، دار رعاية المسنين، دار رعاية المسنات، مركز الملك سلمان الاجتماعي، جمعية رحما بالإحساء بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية المسنين بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية عام (1446هـ/2024م).

الإطار النظري للدراسة:

احتياجات كبار السن للتكنولوجيا الرقمية الحديثة:

في ظل التحولات الرقمية السريعة التي يشهدها العالم، أصبح من الضروري فهم احتياجات كبار السن للتكنولوجيا الرقمية، يواجه كبار السن تحديات متعددة في التكيف مع هذه التحولات، بما في ذلك الوصول إلى المعلومات والخدمات الرقمية، والتواصل مع أفراد العائلة والمجتمع، والحفاظ على جودة حياتهم، يعتبر الاندماج الرقمي لكبار السن ضروريًا لتوفير فرص جديدة لتحسين جودة حياتهم وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في المجتمع (حسن، 2013).

أهمية التكنولوجيا الرقمية لكبار السن:

التكنولوجيا الرقمية توفر لكبار السن فرصًا متعددة لتحسين حياتهم اليومية، من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتحسين التواصل الاجتماعي، ودعم الاستقلالية الشخصية، تشير الدراسات إلى أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يقلل من العزلة الاجتماعية ويساهم في تحسين الحالة النفسية لكبار السن، على سبيل المثال، أظهرت دراسة (Shah, et al., 2021) أن استخدام التكنولوجيا يساعد كبار السن في تلبية احتياجاتهم الصحية غير الملباة، ويقلل من العوائق التي تعوق الحصول على الرعاية الصحية.

التحديات التي تواجه كبار السن في استخدام التكنولوجيا الرقمية:

رغم الفوائد العديدة للتكنولوجيا الرقمية، إلا أن هناك تحديات تواجه كبار السن في تبني واستخدام هذه التكنولوجيا، من أبرز هذه التحديات نقص المهارات الرقمية، والخوف من التكنولوجيا، والصعوبات المتعلقة بالتصميم غير المناسب للتكنولوجيا التي لا تراعي احتياجات كبار السن، تشير دراسة (Schroeder, et al., 2023) إلى أن هناك عوامل عديدة تؤثر على نية كبار السن في استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك الحالة الصحية والديموغرافية والوعي العاطفي والاحتياجات الاجتماعية.

الحاجة إلى التعليم الرقمي لكبار السن:

من الضروري توفير برامج تعليمية مخصصة لكبار السن تساعدهم في اكتساب المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بكفاءة، قدمت دراسة (Pirhonen, et al., 2020) تحليلًا لكيفية تبني كبار السن للتكنولوجيا في فنلندا وإيرلندا، مشيرة إلى أهمية تقديم تدريبات تفاعلية تركز على التطبيقات العملية للتكنولوجيا في الحياة اليومية، كما أكدت الدراسة على أن التكنولوجيا يمكن أن تعزز التواصل الاجتماعي وتساعد في تقليل الشعور بالعزلة.

التكنولوجيا الرقمية والرفاه الاجتماعي لكبار السن:

تلعب التكنولوجيا الرقمية دورًا مهمًا في تعزيز الرفاه الاجتماعي لكبار السن، من خلال تسهيل التواصل مع العائلة والأصدقاء، وتوفير منصات للمشاركة المجتمعية، وتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية والاجتماعية، وفقًا لدراسة (Sen, et al., 2022)، يمكن للتكنولوجيا أن تقلل من العزلة الاجتماعية وتحسن من الشعور بالانتماء لدى كبار السن، مما يؤدي إلى تحسين جودة حياتهم بشكل عام.

دور الأخصائيين الاجتماعيين في تعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية بين كبار السن:

يعد دور الأخصائيين الاجتماعيين حيويًا في تعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية بين كبار السن، يهدف الأخصائيون الاجتماعيون إلى تقديم الدعم اللازم لكبار السن لاكتساب المهارات الرقمية والتغلب على الخوف من التكنولوجيا، أوصت دراسة (جمعة، 2023) بتطوير برامج وقائية تهدف إلى تحسين جودة حياة كبار السن من خلال تعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية، مشيرة إلى أهمية توفير بيئات تعليمية تفاعلية تتناسب مع احتياجات كبار السن.

التكنولوجيا الرقمية ودورها في دعم الرعاية الصحية لكبار السن:

توفر التكنولوجيا الرقمية حلولًا مبتكرة لدعم الرعاية الصحية لكبار السن، من خلال تسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية، وتوفير معلومات صحية دقيقة، وتحسين متابعة الحالة الصحية، أظهرت دراسة (Vitorino, et al., 2024) أن التكنولوجيا يمكن أن تساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية لكبار السن من خلال تزويدهم بالموارد والمعلومات الضرورية لتحسين حياتهم الصحية.

التكنولوجيا القابلة للارتداء ودورها في رعاية كبار السن:

تشير الأبحاث إلى أن التكنولوجيا القابلة للارتداء مثل الساعات الذكية والأجهزة الطبية القابلة للارتداء يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في رعاية كبار السن، توفر هذه التكنولوجيا وسائل فعالة لمراقبة الحالة الصحية لكبار السن بشكل مستمر، مما يساعد في تحسين الاستجابة للأزمات الصحية وتقليل مخاطر الأمراض، أشار (حسين، 2019) إلى أن التكنولوجيا القابلة للارتداء يمكن أن تحسن من جودة الرعاية الصحية لكبار السن من خلال توفير وسائل مراقبة صحية متقدمة.

تحديات التحول الرقمي في المجتمع السعودي وتأثيره على كبار السن:

يشهد المجتمع السعودي تحديات كبيرة في ظل التحول الرقمي، وتتطلب هذه التحديات تطوير استراتيجيات تعليمية وتوعوية تهدف إلى تحسين القدرة الرقمية لكبار السن وزيادة وعيهم بالتكنولوجيا، أظهرت دراسة (الشهراني، 2022) أن التحديات التي تواجه كبار السن في المجتمع السعودي تشمل نقص المهارات الرقمية، والخوف من التغيرات التكنولوجية، وصعوبات الوصول إلى الأجهزة والخدمات الرقمية.

محو الأمية الرقمية لكبار السن: استراتيجيات وتوصيات:

لتحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الرقمية، من الضروري التركيز على محو الأمية الرقمية لكبار السن، يشمل ذلك تقديم برامج تعليمية متخصصة تهدف إلى تعزيز المهارات الرقمية، وتوفير التدريب اللازم لاستخدام التكنولوجيا بثقة وكفاءة، اقترحت دراسة (عبد الوهاب، 2018) تصميم وإنشاء مواقع إلكترونية تعليمية مخصصة لكبار السن تساعدهم في اكتساب المهارات الرقمية اللازمة.

تعتبر التكنولوجيا الرقمية أداة قوية لتحسين حياة كبار السن، ولكنها تتطلب توفير الدعم والتدريب اللازمين لتجاوز التحديات التي قد يواجها كبار السن في تبني واستخدام هذه التكنولوجيا، من خلال التركيز على محو الأمية الرقمية وتوفير بيئات تعليمية داعمة، يمكن تحقيق تحول إيجابي في جودة حياة كبار السن وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في المجتمع الرقمي.

توجد مجالات يحتاجها كبار السن من التكنولوجيا الرقمية الحديثة: الاتصالات والمشاركة (يتضمن ذلك البريد الإلكتروني والدردشة) ، الأمن والسلامة) تستخدم هذه الأنظمة الرقمية أجهزة استشعار، وكاميرات متصلة بالإنترنت، وفي مجالات أوسع تتعلق بأنظمة الاستجابة الشخصية في حالات الطوارئ)، التعلم والمساهمة الاجتماعية) تسهم تكنولوجيا الاتصالات في مساعدة كبار السن على التعلم على الإنترنت والأنشطة التطوعية) (المنصة الوطنية الموحدة، 2022).

الموجهات النظرية للدراسة (نظرية الأزمة):

تعتبر نظرية الأزمة من أهم المداخل العلاجية لمساعدة الأفراد والجماعات، على مواجهة مشكلاتهم الطارئة، كما تساعد الممارسين على فهم الديناميات والأفعال السلوكية المتوقعة من الناس، الذين يتعرضون للأزمات والمواقف الطارئة في حياتهم، وتتميز هذه النظرية بأنها تثري الممارسين بالأهداف، والإجراءات الخاصة المتميزة بكيفية تناول مثل هذه المواقف المتأزمة، سواء أكان ذلك في الدراسة أو التشخيص السريع، والعلاج (حسين، 2019).

وتشير هذه النظرية إلى أهمية دور الفرد في المجتمع، وأن التقاعد والشيخوخة يمثلان أزمة كبيرة بالنسبة لكبير السن؛ حيث يؤثر ذلك على علاقته بالأسرة والمجتمع، كما تشير إلى ما يواجه كبار السن من أزمات؛ نتيجة لتخليهم عن أدوارهم التي كانوا يقومون بها، هذا التخلي يجعله ينسحب من الواقع، فيعجز عن تلبية احتياجاته، كما يعجز عن التوافق مع البيئة، فيتجه إلى الانغماس في الذات، ويتجنب التحديات ويميل إلى العزلة الاجتماعية، وقطع أواصر العلاقات والروابط الاجتماعية التي كانت تربطه بذويه ومجتمعه (الزيود، 2012).

وتعد هذه النظرية من أحدث النظريات التي تفسر سلوك كبار السن، وذلك بعد تغيير دور كبير السن، فبعد أن كان كل يومه نشاط، أصبح بلا نشاط وخاصة إذا كان يعمل في القطاع الحكومي، أو في وظيفة مرتبطة بالإحالة إلى التقاعد في سن الستين.

الدراسات السابقة:

1- دراسة بول وآخرين (Paul, et al., 2019) بعنوان: "الاكتئاب بين كبار السن: الحاجة إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي"، هدفت الدراسة إلى قياس انتشار الاكتئاب بين كبار السن في المناطق الريفية بشمال تاميل نادو بالهند وتحديد العوامل الاجتماعية المرتبطة به، اعتمدت على تصميم دراسة مقطعية شملت (162) مشاركًا تبلغ أعمارهم (60) عامًا فأكثر، أظهرت النتائج أن معدل انتشار الاكتئاب بلغ (52.5٪) وكانت أهم عوامل الخطر: انخفاض الوضع الاجتماعي والاقتصادي، التقدم في العمر، والحالة الفردية (عدم وجود شريك).

2- دراسة ساه وآخرين (Shah, et al., 2021) بعنوان: "الاحتياجات الصحية غير الملباة بين كبار السن في ماليزيا"، وهدفت الدراسة إلى تقييم مدى انتشار الاحتياجات الصحية غير الملباة والعوامل المرتبطة بها بين كبار السن في ماليزيا، وذلك من خلال دراسة مقطعية، استخدمت أداة الاستبيان المعيارية (JAGES-BM) عبر مقابلات وجهًا لوجه لقياس الاحتياجات الصحية غير الملباة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والوظيفية، أظهرت النتائج أن نسبة كبار السن الذين لديهم احتياجات صحية غير ملباة بلغت

(6.6%)، وأن أبرز أسباب عدم الحصول على الرعاية أو تأخيرها تمثلت في نقص المعرفة الصحية، العوائق المالية، وعدم القدرة على السفر بمفردهم.

3-دراسة عثمان (2021) بعنوان: "نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين"، واستهدفت قياس أثر استخدام نموذج التركيز على المهام من منظور خدمة الجماعة للتخفيف من مشكله الانسحاب الاجتماعي للمسنين، تقع هذه الدراسة ضمن نطاق الدراسات شبه التجريبية في الخدمة الاجتماعية ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج على عينة بلغ حجمها (14) مسن بدار هابي لاند للمسنين بحلوان وكشفت الدراسة صحة الفرض الرئيسي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للمسنين فيما يتعلق باستخدام نموذج التركيز على المهام للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين لصالح القياس البعدي.

4-دراسة عمارة (2022) بعنوان: "تصور مقترح لدور أخصائي العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة الرهاب الاجتماعي لدى المسنين"، وهدفت إلى التعرف على مظاهر الرهاب الاجتماعي لدى المسنين، استخدمت الباحثة الدراسة الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي وطبقت الدراسة على عينة عددها (30) من المسنين الذين يعيشون بمجمع دور رعاية المسنين بالأبعادية بدمنهور، وجاءت أهم النتائج أن المسنين يعانون من بعض مظاهر الرهاب الاجتماعي أهمها الخوف من التقييم السلبي، الخوف من العزلة، الخوف من عدم تحمل المسئولية.

5-دراسة جمعة (2023) بعنوان: "تصور مقترح لأدوار الأخصائي الاجتماعي في البرامج الوقائية لطريقة العمل مع الجماعات لتحسين جودة حياة المسنين"، هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لأدوار الأخصائي الاجتماعي في البرامج الوقائية باستخدام طريقة العمل مع الجماعات لتحسين جودة حياة المسنين، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي الشامل على مجتمع مكون من (27) أخصائيًا اجتماعيًا بدور رعاية المسنين في إدارة شمال محافظة الجيزة، مستخدمة استبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى إعداد برنامج وقائي مقترح لتحسين جودة حياة المسنين من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

6-دراسة حسوبة (2024) بعنوان: "واقع التواصل بين الأحفاد والأجداد وعلاقته بوعي الأحفاد لاحتياجات كبار السن الاجتماعية في مدينة جدة"، هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين تواصل الأحفاد مع أجدادهم ووعيهم باحتياجات كبار السن الاجتماعية في مدينة جدة، من خلال منهج وصفي تحليلي واستخدام استبانة إلكترونية تضمنت محور التواصل ومحور الوعي، شملت العينة (446) حفيدًا وحفيدة تتراوح أعمارهم بين (15) و(21) عامًا، أظهرت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة ودالة إحصائيًا بين تواصل الأحفاد ووعيهم باحتياجات كبار السن، كما لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التواصل تُعزى لمتغيرات الجنس أو إقامة الجد أو سكنه، فيما تبين أن مستوى وعي الأحفاد باحتياجات كبار السن الاجتماعية مرتفع جدًا.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، والتي تهدف إلى تحديد إسهامات خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة: هو المنهج المسح الاجتماعي الشامل؛ وتم استخدام هذا المنهج للتعرف على احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، وتصنفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقًا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن هذه الإسهامات محل البحث.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية المسنين بمدينة الرياض، وهي: جمعية كبار السن (كبار)، الجمعية السعودية لمساندة كبار السن (وقار)، دار رعاية المسنين، دار رعاية المسنات، مركز الملك سلمان الاجتماعي، وجمعية رحما.

وبناءً على الإحصاءات الرسمية التي حصلت عليها الباحثة من تلك المؤسسات، بلغ حجم مجتمع الدراسة الأصلي (50) أخصائيًا اجتماعيًا وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (40) مفردة، وهو حجم كافٍ إحصائيًا لتمثيل المجتمع الأصلي ضمن حدود الدقة المقبولة، حيث يمثل نسبة (80%) من مجتمع الدراسة.

خصائص عينة الدراسة:

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للسن، عدد سنوات الخبرة، النوع، الوظيفة الحالية، الحصول على دورات تدريبية

المتغير		التكرار	النسبة
السن		41.24	8.68
عدد سنوات الخبرة		9	2.96
المتغير		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	19	47.5
	أنثى	21	52.5
	المجموع	40	100
الوظيفة الحالية	مدير إدارة	6	15
	رئيس وحدة	2	5
	باحث اجتماعي	23	57.5
	مراجع	9	22.5
	المجموع	40	100
هل حصلت على دورات تدريبية عن تنمية مهارات كبار السن	نعم	27	67.5
	لا	13	32.5
	المجموع	40	100

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من الأخصائيين تكونت من (40) مفردة، بلغت نسبة الذكور بها (47.5%)، ونسبة الإناث (52.5%)؛ مما يؤكد أن العينة غطت نسب متقاربة مِن الجنسيين، وجاء متوسط عمر الأخصائيين (41.24)، ومتوسط عدد سنوات الخبرة (9 سنوات)، وجاءت أعلي نسبة للأخصائيين الذين يشغلون وظيفة باحث اجتماعي بنسبة (57.5%)، تليها الذين يشغلون وظيفة مراجع جاءت بنسبة (22.5%)، تليها وظيفة مدير إدارة، ثم رئيس وحدة، وجاءت أعلي نسبة من الأخصائيين الذين حصلوا على دورات تدريبية بنسبة (67.5)، ونسبة الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية (32.5)؛ وهذا يدل على أن هناك حرص من الأخصائيين الاجتماعيين على حضور مثل هذه الدورات التدريبة ولزيادة معارفهم بكيفية التعامل مع المسنين لتنمية مهاراتهم، وأيضًا لأن هذه الفئة العمرية تحتاج إلى معاملة خاصة من جانب الأخصائيين الاجتماعيين، وأن يكونوا على علم بكل ما هو جديد في مجال المسنين.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان لتحديد إسهامات خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية المسنين، وتتكون من خمسة أبعاد هي:

البعد الأول: احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

البعد الثاني: تكنيكيات خدمة الجماعة لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

البعد الثالث: دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

البعد الرابع: معوقات تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

البعد الخامس: المقترحات التي تساعد على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي

تم إعداد الاستبانة لجمع البيانات وفقًا للخطوات الآتية:

1-صياغة عبارات الاستبانة: قامت الباحثة بمراجعة مجموعة من الكتب والمراجع والدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك تم صياغة عبارات الاستبانة.

2-الصورة الأولية للاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (45) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد.

3-صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق:

أ- الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة بصورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وعددهم (6) لاستطلاع آرائهم فيما يأتي:

1- مدى وضوح الصياغة اللغوية وسلامتها لكل عبارة.

2- مدى ارتباط العبارات بالأهداف التي تقيسها.

3- تعديل، أو حذف، أو إضافة، أو إبداء ملاحظات اخرى.

وبناء على آراء المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات، ولا توجد فقرات أشار المحكمين على حذفها.

ب- صدق الاتساق الداخلي: يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الصدق البنائي أو التكويني للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05)، مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عبارات الاستبانة

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
العبارة	المعامل	العبارة	المعامل	العبارة	المعامل	العبارة	المعامل	العبارة	المعامل
1	.575	1	.934	1	.839	1	.882	1	.632
2	.587	2	.934	2	.752	2	.921	2	.575
3	.823	3	.866	3	.887	3	.889	3	.587
4	.696	4	.865	4	.921	4	.587	4	.875
5	.657	5	.812	5	.839	5	.823	5	.812
6	.632	6	.806	6	.752	6	.696	6	.838
7	.575	7	.931	7	.632	7	.657	7	.752
8	.587	8	.933	8	.696	8	.662	8	.882
–	–	9	.866	–	–	9	.575	9	.921
–	–	–	–	–	–	10	.597	10	.839

من الجدول السابق يتضح أن عبارات الاستبانة كلها معاملات ارتباط قوية؛ وهو يدل على مستوى مناسب من صدق الاتساق الداخلي.

4- ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبًا) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة على عينة قوامها (30) مفردة، وذلك باستخدام حساب ثبات الاستبانة، وتعتمد معادلة ألفاكرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، ثم قام الباحث بحساب معامل ثبات الاستبانة ككل، وقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب معاملات الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3)

معامل ثبات ألفاكرونباخ لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	عدد فقرات كل بعد	قيمة ألفا
البعد الأول: احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.	8	0.976
البعد الثاني: تكنيكيات خدمة الجماعة لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.	9	0.954
البعد الثالث: دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.	8	0.969
البعد الرابع: معوقات تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.	10	0.956
البعد الخامس: المقترحات التي تساعد على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.	10	0.869
الاستبانة ككل	45	0.929

تشير البيانات في الجدول السابق إلى أن الثبات العام لكل محاور الاستبانة بلغ (0.929)، وهي قيم توحي بثبات الاستبانة، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبانة إلى ثبات الاستبانة وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته (0.000).

درجة الاستبانة: تم استخدام تدرج خماسي للاستجابات وهو: (عالية جدًا) وحدد له خمس درجات، و(عالية)، وحدد له (أربع درجات)، و(متوسطة) وحدد له ثلاث درجات، و(منخفضة) وحدد له (درجتين)، و(منخفضة جدًا) وحدد له (درجة واحدة).

بعد جمع البيانات من أفراد الدراسة تم تحليلها من خلال استخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لتحديد قيمة كل من:

1- معامل الارتباط بيرسون، للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

2- معامل ألفا كرو نباخ، للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- التكرارات والنسب المئوية، لوصف خصائص أفراد الدراسة.

4- المتوسطات الحسابية، لوصف استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة المختلفة.

5- الانحراف المعياري، لمعرفة درجة تشتت استجابات أفراد الدراسة.

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب تقديرات أفراد الدراسة حول عبارات هذا السؤال والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4)

احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أن يكون لديه هاتف ذكي مزود بالإنترنت.	40	100	–	–	–	–	2.75	0.44	1
2	أن يكون قادر على استخدام التطبيقات التقنية في حياته اليومية.	21	52.5	18	45	1	2.5	2.5	0.55	6
3	أن يكون قادر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الملائمة له.	29	72.5	10	25	1	2.5	2.7	0.52	2
4	أن يكون على دراية بمتطلبات التحول الرقمي.	29	72.5	10	25	1	2.5	2.7	0.52	2
5	أن يكون لديه المهارة في خدمة نفسه في ضوء الرقمنة.	26	65	11	27.5	3	7.5	2.58	0.64	5
6	أن يعرف كيفية استثمار وقت فراغه عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	25	62.5	10	25	5	12.5	2.5	0.72	6
7	أن يكون على دراية بمشاركة معلوماته عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	27	67.5	12	30	1	2.5	2.65	0.53	4
8	أن يعرف كيفية التحكم بخصوصية المنشورات التي يضعها في مواقع التواصل الاجتماعي.	27	67.5	13	32.5	–	–	2.68	0.47	3
البعد ككل								2.63	0.33	مرتفع

يوضح الجدول السابق احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون، وقد جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.63) ويدل ذلك على وجود احتياجات متعددة لكبار السن في ضوء التحول الرقمي، تتمثل في المهارة في خدمة نفسه في ضوء الرقمنة، أن يكون قادر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الملائمة له، فيجب على المجتمع ومؤسساته مساعدة كبار السن على اشباع تلك الاحتياجات التي تساعدهم على مواكبة التطورات الحديثة، وأن يكونوا على معرفة بالتحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها.

وهذا ما توصلت إليه دراسة حسن (2013) وهو أن كبار السن لديهم احتياج للتكنولوجيا؛ وذلك لتعويضهم عن فقدان القدرات والوظائف، وتدعيم شهورهم بالاستقلال، وتخفيض نفقات الحصول على بعض الخدمات.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما تقنيات خدمة الجماعة لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب تقديرات أفراد الدراسة حول عبارات هذا السؤال والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

تقنيات خدمة الجماعة لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	عقد ندوات لتثقيف المواطنين باحتياجات كبار السن.	30	75	10	25	–	–	2.75	0.44	1
2	تنظيم مناقشات جماعية لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن.	21	52.5	18	45	1	2.5	2.5	0.55	7
3	عقد اجتماعات لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن.	29	72.5	10	25	1	2.5	2.7	0.52	2
4	تنظيم ورش عمل للتدريب على أساليب تنمية الوعي باحتياجات كبار السن.	27	67.5	12	30	1	2.5	2.65	0.53	5
5	لعب الأدوار لتجسيد احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.	29	72.5	10	25	1	2.5	2.7	0.52	2
6	نشر الوعي المجتمعي بأهمية احتياجات كبار السن من خلال المؤتمرات.	26	65	11	27.5	3	7.5	2.58	0.64	6
7	إقامة معسكرات لإذكاء الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن.	25	62.5	10	25	5	12.5	2.5	0.72	7
8	نشر الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن عبر وسائل الإعلام المختلفة.	27	67.5	12	30	1	2.5	2.65	0.53	5
9	إقامة زيارات للمسؤولين لتوضيح أهمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن.	27	67.5	13	32.5	–	–	2.68	0.47	4
	البعد ككل							2.60	0.33	مرتفع

يوضح الجدول السابق تقنيات خدمة الجماعة لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي كما يحددها الأخصائيين الاجتماعيين، وقد جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.60)، ويدل ذلك على أن تقنيات خدمة الجماعة لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي جاءت بمستوي مرتفع، ويجب على المجتمع ومؤسساته أن يقوموا باستخدام وتفعيل هذه التكتيكات؛ لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.

وهذا ما أشارت إليه دراسة ثروت (2010) حيث أكدت على ضرورة أن يقوم الأخصائي الاجتماعي ببث الثقة في نفوس المسنين، وأن ينمي العلاقات الاجتماعية بينهم، ومشاركتهم في ممارسة الأنشطة لكي يشعرون بالرضا النفسي والسعادة، وتشجيعهم على الخروج من العزلة، والشعور باستمرارية الحياة والتفاؤل.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب تقديرات أفراد الدراسة حول عبارات هذا السؤال والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6)

دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	مساعدة جماعة المسنين على تحديد احتياجاتهم في ضوء التحول الرقمي.	38	95	1	2.5	1	2.5	2.93	0.35	3
2	الاتصال بالمسؤولين في المجتمع لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن.	39	97.5	1	2.5	–	–	2.98	0.16	1
3	تهيئة الفرص لكبار السن لممارسة برامج تشبع احتياجاتهم في ضوء الرقمنة.	34	85	4	10	2	5	2.8	0.52	6
4	تحديد المؤسسات التي تعمل على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.	38	95	2	5	–	–	2.95	0.22	2
5	حشد امكانيات المجتمع التي تساعد على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن.	35	87.5	4	10	1	2.5	2.85	0.43	4
6	توفير وسائل نشر الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن.	38	95	2	5	–	–	2.95	0.22	2
7	التنسيق بين المؤسسات المعنية بكبار السن لتلبية احتياجاتهم المتغيرة.	35	87.5	4	10	1	2.5	2.85	0.43	4
8	تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو ضرورة تلبية احتياجات كبار السن في ظل الرقمنة.	35	87.5	3	7.5	2	5	2.83	0.5	5
	البعد ككل							2.89	0.25	مرتفع

يوضح الجدول السابق دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، وقد جاء بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89)، ويدل ذلك على أن أخصائيين خدمة الجماعة يقومون بدور هام وفعال في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي،

وذلك لمساعدة كبار السن في التعامل مع التطبيقات الحديثة والتكنولوجيا في ضوء التحول الرقمي، وهذا يتفق مع الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

وهذا ما أكدته دراسة عبد الوهاب (2018) حيث أكدت على ضرورة نشر ثقافة محو الأمية الرقمية لكبار السن داخل المجتمع، باعتبارها حق متأصل من حقوق كبار السن، حيث أن تلك الثقافة بحاجة إلى دعم، وخاصة لدى كبار السن أنفسهم، الذين يشعروا بالخجل، أو الذين يعتقدون في عدم قدرتهم على تعلم الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما معوقات تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب تقديرات أفراد الدراسة حول عبارات هذا السؤال والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

معوقات تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ضعف آليات التوعية باحتياجات كبار السن في ضوء الرقمنة.	27	54	20	40	3	6	2.48	0.61	4
2	قلة الدورات التدريبية المتخصصة لتحسين الوعي المجتمعي لكبار السن.	22	44	16	32	12	24	2.2	0.81	6
3	ضعف التعاون مع الجهات المسئولة لتحسين الوعي المجتمعي لكبار السن في ضوء الرقمنة.	18	36	16	32	16	32	2.04	0.83	7
4	عدم استثمار القدرات البشرية والمادية في تحسين الوعي المجتمعي.	22	44	12	24	16	32	2.12	0.87	9
5	قلة حشد الإمكانيات المختلفة من أجل تحسين الوعي المجتمعي باحتياجات المسنين.	33	66	11	22	6	12	2.54	0.71	2
6	ضعف الوعي الثقافي عن أهمية رفع الوعي المجتمعي عن طريق وسائل الإعلام.	32	64	12	24	6	12	2.52	0.71	3
7	ضعف مساعدة المؤسسات في وضع أنشطة وبرامج من أجل تحسين الوعي المجتمعي.	29	58	16	32	5	10	2.48	0.68	4
8	عدم نشر الوعي المجتمعي باستخدام أحدث وسائل الاتصال والتواصل عبر الإنترنت.	27	54	19	38	4	8	2.46	0.65	5
9	ارتفاع تكلفة الأجهزة الإلكترونية وخدمات الإنترنت للمسنين.	33	66	15	30	2	4	2.62	0.57	1
10	صعف ثقة المسنين بأنفسهم عند استخدام الأجهزة الإلكترونية.	23	57.5	13	32.5	4	10	2.48	0.68	4
	البعد ككل							2.30	0.43	مرتفع

يوضح الجدول السابق معوقات تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، وقد جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30)، ويدل ذلك على أن معوقات تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي جاءت بمستوي مرتفع، ويجب أن تقوم المؤسسات بوضع مقترحات وحلول لهذه المعوقات؛ لتساعد في تنمية وعي المجتمع باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، وحتى تساعد كبار السن على محو أميتهم الرقمية، وهذا ما أوصت دراسة محمد، وشلبي (2020) بضرورة مساهمة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة المسنين، والتحديات التي تواجههم وكيفية التعامل معها.

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: ما المقترحات التي تساعد على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب تقديرات أفراد الدراسة حول عبارات هذا السؤال والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8)

المقترحات التي تساعد على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توفير تطبيقات حماية مجانية للأجهزة الرقمية لكبار السن.	40	100	–	–	–	–	3	0	1
2	تصميم تطبيقات إلكترونية تتناسب مع قدرات كبار السن.	39	97.5	1	2.5	–	–	2.98	0.16	2
3	رفع الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي.	32	80	4	10	4	10	2.7	0.65	8
4	تسهيل إجراءات المهام الإلكترونية لكبار السن.	35	87.5	3	7.5	2	5	2.83	0.5	7
5	زيادة برامج التوعية لكبار السن بقانون الجرائم المعلوماتية.	37	92.5	3	7.5	–	–	2.93	0.27	3
6	وضع سياسات للقضاء على الأمية الرقمية لكبار السن.	36	90	2	5	2	5	2.85	0.48	6
7	مراقبة التطبيقات الرقمية المستخدمة من قبل كبار السن.	36	90	2	5	2	5	2.85	0.48	6
8	استثمار الأعمال التطوعية لتقديم المساعدة لكبار السن في التعاملات الرقمية.	35	87.5	5	12.5	–	–	2.88	0.33	5
9	تقديم خدمات معلوماتية واستشارية رقمية مخصصة لكبار السن.	34	85	4	10	2	5	2.8	0.52	9
10	استحداث أنظمة حديثة للقضاء على الأمية الرقمية.	37	92.5	1	2.5	2	5	2.89	0.46	4
	البعد ككل							2.86	0.3	مرتفع

يوضح الجدول السابق مقترحات تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي كما يحددها الإخصائيين الاجتماعيين، وقد جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.86)، ويدل ذلك على أن المقترحات التي تساعد على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، جاءت بمستوي مرتفع؛ وهذا يشير إلى الدور الفعال الذي يقوم به المجتمع ومؤسساته في تقديم خدمات متميزة للمسنين، وأيضًا حرص المجتمع ومؤسساته على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، وهذا ما أوصت به دراسة المطيري (2022) بضرورة تثقيف كبار السن رقميًا، وتقديم دورات تثقيفية لكبار السن توضح فوائد استخدام التقنيات الرقمية في حياتهم، ورفع مستوى الوعي حول المخاطر المختلفة المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية، وتعزيز إرشادات الاستخدام الآمن.

النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية من خلال تطبيق أداة الدراسة أن إسهامات خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي هي:

1- تشير النتائج إلى أن احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي حصلت على مستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.63)، ومن هذه الاحتياجات هي: أن يكون لدية هاتف ذكي مزود بالإنترنت، قادر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الملائمة له، على دراية بمتطلبات التحول الرقمي.

2- تشير النتائج إلى أن تقنيات خدمة الجماعة لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي حصلت على مستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.60)، ومن هذه تقنيات هي عقد ندوات لتثقيف المواطنين بأهمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن، عقد اجتماعات للنقاش في قضية تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن، نشر الوعي المجتمعي بأهمية احتياجات كبار السن من خلال المؤتمرات.

3- تشير النتائج إلى أن دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي حصل على مستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89)، ومن هذه الأدوار الاتصال بالمسؤولين في المجتمع لتنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن، توفير وسائل نشر الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن، القيام بالتنسيق مع المؤسسات المعنية بكبار السن لتلبية احتياجاتهم المتغيرة.

4- تشير النتائج إلى أن معوقات تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي حصلت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30)، ومن هذه المعوقات ارتفاع تكلفة الأجهزة الإلكترونية وخدمات الإنترنت للمسنين، قلة حشد الإمكانيات المختلفة من أجل تحسين الوعي المجتمعي باحتياجات المسنين، ضعف التوعية باحتياجات كبار السن في ضوء الرقمنة.

5- تشير النتائج إلى أن المقترحات التي تساعد على تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي حصلت على مستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.86)، ومن هذه الاحتياجات توفير تطبيقات حماية مجانية للأجهزة الرقمية لكبار السن، تصميم تطبيقات إلكترونية تتناسب مع قدرات كبار السن، زيادة برامج التوعية لكبار السن بقانون الجرائم المعلوماتية، توفير تطبيقات حماية مجانية للأجهزة الرقمية لكبار السن.

توصيات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة توصيات يمكن أن تساعد في تنمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، ويمكن عرضها في الآتي:

1- تعزيز الوصول الرقمي لكبار السن: توفير الهواتف الذكية المزودة بالإنترنت بأسعار معقولة لكبار السن، وتقديم دورات تدريبية لتعليمهم كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية الملائمة.

2- زيادة الوعي الرقمي بين كبار السن: إطلاق حملات توعية شاملة عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي لزيادة وعي كبار السن بمتطلبات التحول الرقمي وأهمية مواكبة التغيرات التكنولوجية.

3- تطوير برامج تدريبية مخصصة: تصميم وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة تركز على تمكين كبار السن من استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال، مع التركيز على التطبيقات التي تسهل حياتهم اليومية.

4- دعم تقنيات خدمة الجماعة: تعزيز تكنيكيات خدمة الجماعة من خلال عقد المزيد من الندوات والاجتماعات والمؤتمرات التي تسلط الضوء على أهمية الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في العصر الرقمي.

5- تفعيل دور أخصائي الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي المجتمعي من خلال تسهيل الاتصال بالمسؤولين وتوفير وسائل نشر فعالة وتنسيق الجهود مع المؤسسات المعنية.

6- تخفيف معوقات الوصول الرقمي: تقديم دعم مالي أو برامج تخفيضات لكبار السن لتمكينهم من تحمل تكلفة الأجهزة الإلكترونية وخدمات الإنترنت، وتحفيز القطاعين الحكومي والخاص على حشد الموارد لتحسين الوعي المجتمعي.

7- تصميم تطبيقات مخصصة لكبار السن: تطوير تطبيقات إلكترونية سهلة الاستخدام تتناسب مع قدرات واحتياجات كبار السن، وضمان توفير الدعم الفني لهم لضمان استخدام هذه التطبيقات بفعالية.

مراجع الدراسة:

البرديسي، مرضية بنت محمد. (2023). مراكز الحي المتعلم ودورها في اشباع احتياجات كبار السن. *المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، (26)، 293 -312.

بسري، أفنان محمد عمر. (2023). تأثير التحول الرقمي على الشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (98)، 122-147.

بوريش، محمد. (2021). دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين: دراسة ميدانية بدار العجزة لولاية عين تموشينت بالجزائر. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 5(1)، 406-426.

توفيق، كريمة كمال. (2021). دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (جامعتي جنوب الوادي والسويس) دراسة حالة. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، (10)، 227-285

ثروت، عماد. (2010). الالتزام القيمي لأخصائي الجماعة وتحسين نوعية الحياة للمسنين. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 5(28)، 2224-2254.

الجبر، أريج بنت صالح بن عيسى. (2020). دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية. *آفاق جديدة في تعليم الكبار*، (28)، 167-201.

جمعة، حنان عشري عبدالحفيظ. (2023). تصور مقترح لأدوار الأخصائي الاجتماعي في البرامج الوقائية لطريقة العمل مع الجماعات لتحسين جودة حياة المسنين. *مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية*، 4(1)، 193-222.

حسن، أحمد حسين. (2013). دور التكنولوجيا الحديثة في خدمة المسنين: المبررات والشروط والتحديات. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*، 34(391)، 7-90.

حسوبة، هنادي مهنا. (2024). واقع التواصل بين الأحفاد والأجداد وعلاقته بوعي الأحفاد لاحتياجات كبار السن الاجتماعية في مدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، (32)، 25-51.

حسين، نهلة حسن علي. (2019). دور التكنولوجيا القابلة للارتداء في رعاية كبار السن. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، (16)، 571-590.

حمزة، أحمد إبراهيم. (2015). *المدخل إلى الخدمة الاجتماعية*. دار المسيرة.

الزيود، إسماعيل محمد عيد. (2012). واقع حياة المسنين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية والخاصة في عمان. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، (28)، 249-292.

السروجي، طلعت. (2011). *تمكين الفقراء: استراتيجيات بديلة*. مكتبة الأنجلو العصرية.

سعيد، أميمة دسوقي محمد. (2019). الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدي الطالبة الجامعية. *مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*، 3(61)، 335-375.

الشهراني، هند فايع. (2022). التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، 2(28)، 534-578.

طاهر، هند محمد. (2023). المشاركة المجتمعية للرائدات الريفيات في تنمية الوعي المجتمعي بمبادرة حياة كريمة: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، (75)، ج2، 165-205.

عبد الوهاب، غدير مجدي. (2018). محو الأمية الرقمية لكبار السن: دراسة لتصميم وإنشاء موقع الكتروني تعليمي. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، 5(2)، 366-370.

العتيبي، أميرة موهف؛ عبد الرازق، وفاء نصار. (2023). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي المسنين. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (145)، 271-293.

عثمان، مصطفى أحمد ثابت. (2021). نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية*، 1(13)، 232-247.

عمارة، فيروز فوزي رياض. (2022). تصور مقترح لدور أخصائي العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة الرهاب الاجتماعي لدى المسنين. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (26)، 49-88.

فهمي، محمد سيد. (2012). *الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسن*. المكتب الجامعي الحديث.

محمد، محمد دسوقي حامد؛ شلبي، عماد الدين عبد الحي. (2020). التحديات المستحدثة التي تواجه المسنين من منظور طلاب الخدمة الاجتماعية: بحث مطبق على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. *مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية*، (41)، 336-364.

مسعود، وائل. (2010). *خدمة الجماعة*. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات: القاهرة.

المطيري، فيصل بن فرج. (2022). برنامج مقترح لمحو الأمية الرقمية لدى كبار السن كأحد متطلبات تنمية الأسرة في ضوء بعض الخبرات العالمية. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، (26)، 205-227.

المقيل، وجدان إبراهيم. (2020). برنامج نموذجي مقترح لتعليم طريقة خدمة الجماعة لطالبات كلية الخدمة الاجتماعية بالرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، 28 (1)، 85-108.

المنصة الوطنية الموحدة. (2022). الخدمات الإلكترونية لكبار السن. رابط: https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/elderly

Davies, B. (2024). Use of Groups in Social Work Practice. Taylor & Francis.

Paul, N. S. S., Ramamurthy, P. H., Paul, B., Saravanan, M., Santhosh, S. R., Fernandes, D., & Isaac, R. (2019). Depression among geriatric population; the need for community awareness. Clinical Epidemiology and Global Health, 7(1), 107-110. https://doi.org/10.1016/j.cegh.2018.02.006.

Pirhonen, J., Lolich, L., Tuominen, K., Jolanki, O., & Timonen, V. (2020). "These devices have not been made for older people's needs"–Older adults' perceptions of digital technologies in Finland and Ireland. Technology in Society, 62, 101287.

Salam, A. A. (2023). Ageing in Saudi Arabia: new dimensions and intervention strategies. Scientific Reports, 13(1), 4035.

Schroeder, T., Dodds, L., Georgiou, A., Gewald, H., & Siette, J. (2023). Older adults and new technology: mapping review of the factors associated with older adults' intention to adopt digital technologies. JMIR aging, 6(1), e44564.

Sen, K., Prybutok, G., & Prybutok, V. (2022). The use of digital technology for social wellbeing reduces social isolation in older adults: A systematic review. SSM-population health, 17, 101020.

Shah, S. A., Safian, N., Ahmad, S., Nurumal, S. R., Mohammad, Z., Mansor, J., ... & Rosenberg, M. (2021). Unmet healthcare needs among elderly Malaysians. Journal of Multidisciplinary Healthcare, 2931-2940.

Thompson C, Morris D and Bird S (2022) Evaluation of the Improving Social Connectedness of Older Australians project pilot: Informing future policy considerations. Centre for Health Service Development, Australian Health Services Research Institute, University of Wollongong.

Vitorino, E. V., Righetto, G. G., & Packer, C. R. P. P. (2024). Information literacy of elderly: A prototype headed to their information needs. RDBCI: Revista Digital de Biblioteconomia e Ciência da Informação, 17, e019033.